

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

خصائص المقررات الدراسية الخاصة بمدارس الريادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

عملت الحكومة على استثمار كل مناسبة يثار فيها نقاش المسألة التعليمية بالمغرب، على إبراز فعالية برنامج مدارس الريادة، وأثره الإيجابي الكبير في المكتسبات التعليمية للتلاميذ خصوصا في المواد الأساسية. في هذا الإطار، سبق لرئيس الحكومة أن أكد في جلسة للمساءلة الشهرية بمجلس النواب، أن طرق التدريس الجذابة التي اعتمدتها مدارس الريادة، وبيئة التعلم الملائمة، ساهمت في تطور إدراك التلاميذ وتحقيق النجاعة في تفاعلاتهم داخل الفصل الدراسي.

لكن الواقع، يكشف عكس هذه التصريحات، حيث تعيش هذه المدارس، أزمة حادة تتعلق بخصائص مهول في المقررات الدراسية، بالرغم من مرور أسابيع على انطلاق الموسم الدراسي 2025-2026، وهو الواقع الذي خلف موجة استياء عارمة لدى أولياء الأمور والتلاميذ الذين عبروا من خلال الاحتجاج أمام المدارس والمكتبات عن تضرهم من غياب هذه المقررات عن رفوف مكتبات القرب، رغم الطلب الكبير عليها، وبالرغم وحرص الأكاديميات الجهوية والمديريات الإقليمية على تتبع توفرها، وهو ما فتح الباب أمام انتعاش تجارة هذه المقررات في السوق السوداء، بكل ما يعنيه هذا الأمر من رفع مبالغ فيه لأثمنة هذه المقررات.

لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن أسباب عدم توفر هذه المقررات بجميع المكتبات المغربية، وعن التدابير العاجلة التي ستتخذونها من أجل إيجاد حل لهذه المشكلة، التي باتت تشكل تهديدا حقيقيا لمستقبل السنة الدراسية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مجيدة شهيد